

|                                                                                                       |                                                                                                                   |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| مجلة البحوث والدراسات الإفريقية ودول حوض النيل                                                        | المجلد ٩ العدد ١ يناير ٢٠٢٥                                                                                       |
| الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني ٢٦٨٢- ٤٤٥٠                                                           | Website: <a href="https://mbddn.journals.ekb.eg/">https://mbddn.journals.ekb.eg/</a>                              |
| © تصدر عن معهد البحوث والدراسات الإفريقية ودول حوض النيل - جامعة أسوان - جمهورية مصر العربية          | E-mail: <a href="mailto:afrjournal@aswu.edu.eg">afrjournal@aswu.edu.eg</a>                                        |
| <b>تحليل دور ريادة الأعمال على خلق فرص العمل والحد من الفقر في جنوب افريقيا</b>                       |                                                                                                                   |
| <b>Analysis of the role of entrepreneurship in job creation and poverty reduction in South Africa</b> |                                                                                                                   |
| مصطفى احمد محمد علي* (١)، حرب احمد البرديسي(٢)                                                        |                                                                                                                   |
| (١)                                                                                                   | المؤلف المختص*: باحث ماجستير في قسم السياسة والاقتصاد معهد البحوث والدراسات الإفريقية ودول حوض النيل، جامعة أسوان |
| (٢)                                                                                                   | رئيس قسم الاقتصاد الزراعي بكلية الزراعة بجامعة الأزهر بسيوط                                                       |

### الملخص:

تسعى الدراسة إلى تحليل دور ريادة الأعمال على خلق فرص العمل والحد من الفقر في جنوب افريقيا، حيث تعاني جنوب افريقيا من معدلات بطالة مرتفعة التي بلغت في عام ٢٠٢٣ إلى ٣٢.٤٪، ويعيش حوالى ٤٠٪ من السكان تحت خط الفقر الأدنى (LBPL). ينظر إلى ريادة الأعمال على أنها أحد الأدوات الهامة لحل مشكلتي البطالة والفقر. سيتم عرض مستوى مستوى نشاط ريادة الأعمال في المرحلة المبكرة (TEA) ومستويات البطالة والفقر في جنوب افريقيا.

توفر أداة تحليل SWOT إطارًا فضفاضًا يتم من خلاله جمع معلومات تفصيلية، حيث توفر تحليلًا متعمقًا لبيئة الدولة. كذلك فهم كيفية تحديد نقاط القوة بشكل أفضل والاستفادة لتحقيق فرص جديدة، وفهم كيف يمكن لنقاط الضعف أن تؤدي إلى إبطاء التقدم أو تضخيم التهديدات.

أوصت الدراسة بتسريع إنشاء حاضنات الأعمال في المقاطعات التي تعاني من معدلات مرتفعة من البطالة والفقر، والتركيز على دعم الفئات المهمشة مثل النساء والشباب والسود، وزيادة الاستثمارات الحكومية في التعليم والتدريب لإعداد الرواد لبدء أعمالهم التجارية الخاصة. ومعالجة الفجوات المتسببة في عدم المساواة وتحسين البنية التحتية، وتحسين بيئة الأعمال لرواد الأعمال، مما يعزز ذلك خلق المزيد من فرص العمل وبالتالي إنهاء مشكلة الفقر.

**الكلمات المفتاحية:** مستوى نشاط ريادة الأعمال بجنوب افريقيا- خلق فرص العمل - تحليل سوات - التنمية الاقتصادية- البطالة

## Abstract:

The study seeks to analyze the role of entrepreneurship in job creation and poverty reduction in South Africa, where South Africa suffers from high unemployment rates, which reached 32.4% in 2023, and about 40% of the population lives below the lower poverty line (LBPL). Entrepreneurship is seen as one of the important tools to solve the problems of unemployment and poverty. The level of early stage entrepreneurial activity (TEA) and the levels of unemployment and poverty in South Africa will be presented.

The SWOT analysis tool provides a loose framework through which to gather detailed information, providing an in-depth analysis of a country's environment. It also helps you understand how to better identify strengths and leverage them to realize new opportunities, and how weaknesses can slow progress or magnify threats.

The study recommended accelerating the establishment of business incubators in counties with high rates of unemployment and poverty, focusing on supporting marginalized groups such as women, youth and blacks, increasing government investments in education and training to prepare entrepreneurs to start their own businesses, addressing gaps that cause inequality, improving infrastructure, and improving the business environment for entrepreneurs, which enhances the creation of more job opportunities and thus ends the problem of poverty.

**Keywords:** TEA in South Africa - Job creation - SWOT analysis - Economic development – Unemployment.

## مقدمة :

تعد مشكلتي الفقر والبطالة من المشاكل الرئيسية التي تواجه معظم دول العالم وخاصة دول جنوب الصحراء في القارة الافريقية ولذلك وضع برنامج الأمم المتحدة الانمائي مشكلة القضاء على الفقر الهدف الأول من أهداف التنمية المستدامة وكان الهدف الثامن هو الحصول على العمل اللائق والنمو الاقتصادي. تعد جنوب افريقيا من أكبر الاقتصاديات داخل القارة الافريقية حيث بلغ الناتج المحلي الإجمالي بأسعار السوق ٣٨٠.٠٧ مليار دولار (بالاسعار الحالية للدولار الأمريكي) في عام ٢٠٢٣. وقد تسبب تباطؤ نمو الناتج المحلي الأجمالي من ١.٩٪ في عام ٢٠٢٢ إلى ٠.٦ ٪ في عام ٢٠٢٣ إلى بلوغ مستويات البطالة إلى أعلى مستوياتها في عام ٢٠٢٣ حيث بلغت نسبة العاطلين عن العمل حوالي ٣٢.٤ ٪، بينما مازال يعاني ٢١.٩ مليون شخص يعيشون تحت خط الفقر الأدنى (LBPL) وهم يمثلون ٤٠ ٪ من السكان في جنوب افريقيا، تعد ريادة الأعمال واحدة من اهم الحلول التي تسعى لها الحكومات والهيئات الدولية لخلق المزيد من فرص العمل والحد من مشكلة الفقر فمن خلال انشاء المزيد من الشركات ينمو بذلك الاقتصاد فينتج عن هذا تحسن في مستويات التنمية الاقتصادية.

## أولاً: أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة اهميتها من الدور الاقتصادي والتنموي الهام الذي تلعبه ريادة الاعمال كحل لمشكلتي البطالة والفقر، فذلك من خلال تسليط الضوء على تحليل البيئة الداخلية ( نقاط القوة والضعف) والبيئة الخارجية (الفرص والتحديات المتوقعة ) لدور ريادة الأعمال على خلق فرص العمل والحد من الفقر في جنوب افريقيا.

## ثانيًا: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بشكل رئيسي إلى التعرف على تحليل البيئة الداخلية والخارجية لريادة الأعمال في جنوب افريقيا لتعزيز فرصها مما يعزز ذلك خلق مزيد من فرص العمل والحد من مشكلة الفقر.

## ثالثًا: إشكالية الدراسة:

تعد مشكلتي الفقر والبطالة من اكبر التحديات التي تواجه جنوب افريقيا وعلي الرغم من قيام الحكومات المتتالية لجنوب افريقيا بانشاء الكثير من المبادرات والخطط التنموية لمكافحة الفقر والبطالة فمازال يعاني اكثر من ٢١.٩ مليون شخص يعيشون تحت خط الفقر الأدنى (LBPL) في جنوب افريقيا، ووصلت معدلات البطالة حتي نهاية ٢٠٢٣ الي ٣٢.٤ %، فسعت جنوب افريقيا لحل هذه المشكلات عن طريق ريادة الاعمال لذلك استحوذت علي اهتمامها وتنميتها وتقديم الدعم لرواد الاعمال وذلك بسبب تاثيرها علي التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

## رابعًا: تساؤلات الدراسة:

- ١- ما هي نقاط القوة والضعف لبيئة ريادة الأعمال في جنوب افريقيا لخلق فرص العمل والحد من الفقر.
- ٢- ما هي الفرص والتحديات لبيئة ريادة الأعمال في جنوب افريقيا لخلق فرص العمل والحد من الفقر.

## خامسًا: فرضية الدراسة:

تفترض الدراسة أن لريادة الأعمال دور في خلق مزيد من فرص العمل والحد من الفقر.

## سادسًا: منهج الدراسة:

يستخدم البحث أداة تحليل مصفوفة التحليل الرباعي (SWOT) لتحليل البيئة الداخلية من خلال التعرف على نقاط القوة والضعف الأكثر تأثيراً على البطالة والفقر، وكذلك تحليل البيئة الخارجية من خلال استعراض أهم الفرص والتهديدات لدور ريادة الأعمال على خلق فرص العمل والحد من الفقر في جنوب افريقيا.

## سابعًا: حدود الدراسة:

**الحدود المكانية:** تركز الدراسة بشكل رئيسي علي دولة جنوب افريقيا التي ترتفع بها مستويات البطالة والفقر بها.

**الحدود الزمنية:** تركز الدراسة لتحليل دور ريادة الاعمال علي خلق الفرص والحد من الفقر في جنوب افريقيا في الفترة ما بين عام ٢٠٠١ الي عام ٢٠٢٣.

## ثامنًا: خطة الدراسة:

ويمكن تقسيم البحث علي النحو التالي

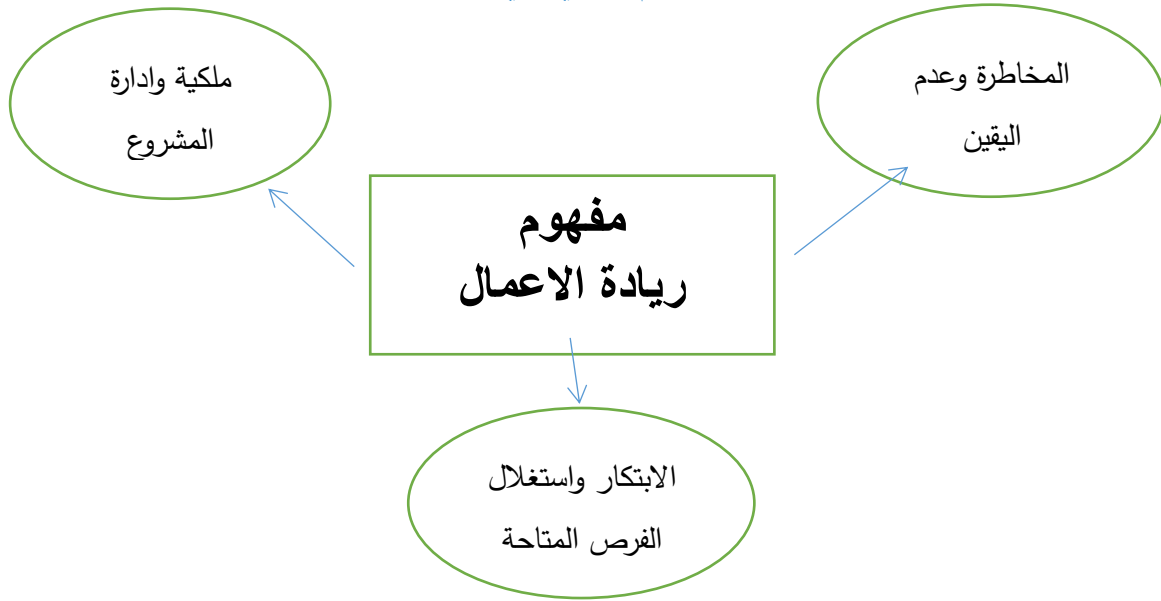
- المحور الأول: الاطار النظري والمفاهيمي لريادة الاعمال
- المحور الثاني: مستويات نشاط ريادة الأعمال وخصائص رواد الأعمال في جنوب افريقيا:
- المحور الثالث: مستويات البطالة والفقر في جنوب افريقيا.
- المحور الرابع: تحليل SWOT للبيئة الداخلية والخارجية لريادة الأعمال بجنوب افريقيا
- المحور الخامس: النتائج والتوصيات.

## أولاً : الاطار النظري والمفاهيمي لريادة الاعمال

### ١- مفهوم ريادة الأعمال :

لا يوجد اتفاق حول تعريف موحد لريادة الاعمال فتبني البعض فكرة المخاطرة وعدم اليقين امثال كانتيلون ونايت, وتبني ملكية وإدارة المشروع "ساي وكانسون ,اما شومبتير وكاينزرو شولتر فتبنوا فكرة الابتكار وإعادة تخصيص الموارد.<sup>١</sup> (LOW, 2009)

الشكل رقم 1 تعريف ريادة الأعمال



المصدر: بواسطة الباحث بناء على التعريفات السابقة

ومن خلال عرض المفاهيم السابقة يمكن الوصول لتعريف لريادة الاعمال هي ملكية أو إدارة مشروع وذلك من خلال مخاطرة وعدم اليقين في تحقيق الارباح وذلك عن طريق الابتكار واكتشاف واعتماد الفرص المتاحة.

### ثانياً : ريادة الأعمال وخلق فرص العمل والفقر في جنوب افريقيا:

يتفق معظم الباحثين وصناع القرار علي ان ريادة الاعمال وانشاء المشروعات الصغيرة والمتوسطة دور هام في التنمية الاقتصادية وواحدة من محفزات النمو الاقتصادي وخلق المزيد من فرص العمل التي ينتج عنها انشاء اليه مستدامه لزيادة الدخل فتقل نسبة الفقر وعدم المساواة, وهذا ما أثبتته كلا من (Van Praag, Mirjam, & Versloot, 2007) بعد مراجعة ٥٦ دراسة استنتجوا أن رواد الأعمال لديهم وظيفة مهمة للغاية لريادة الاعمال تولد قدرا كبيرا نسبيا من خلق فرص العمل ونمو الإنتاجية وإنتاج وتسويق ابتكارات عالية الجودة.<sup>٢</sup> سنحاول تسليط

<sup>1</sup> Low, S. A. (2009). **Defining and measuring entrepreneurship for regional research: A new approach**. University of Illinois at Urbana-Champaign.

<sup>2</sup> Van Praag, C. M., & Versloot, P. H. (2007). **What is the value of entrepreneurship? A review of recent research**. Small business economics, 29(4), 351-382.

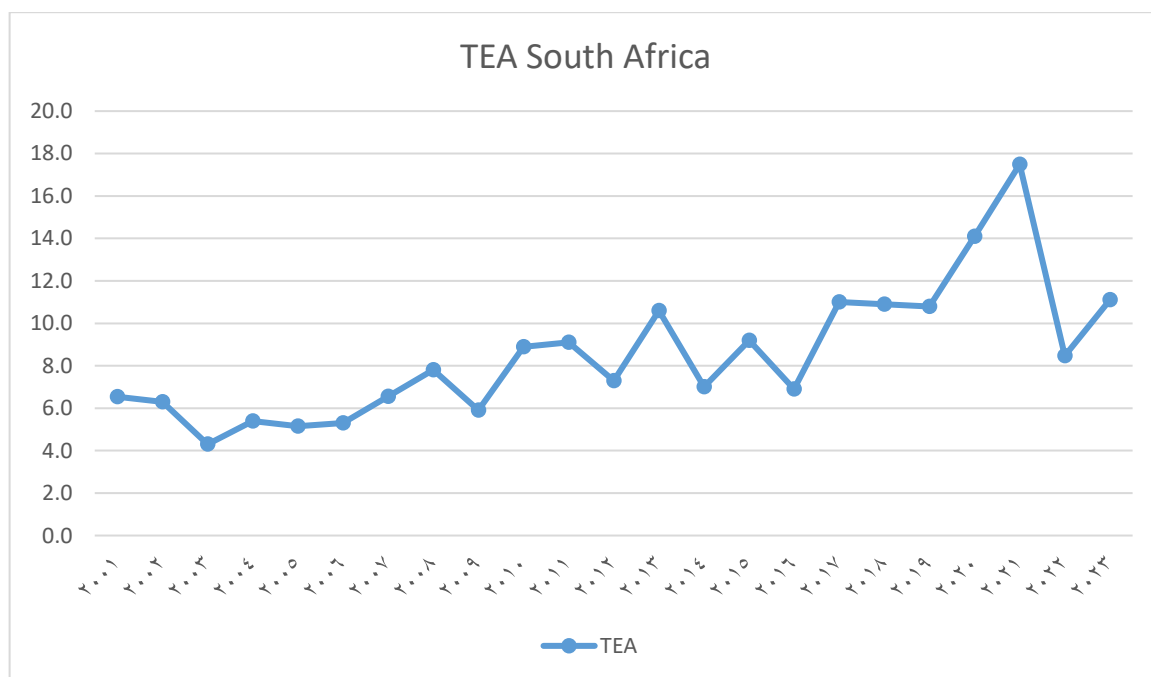
الضوء علي مستوى نشاط ريادة الاعمال وتقديم لمحة عن رواد الاعمال "السن والجنس والنوع" التي تساعد صناع القرار في فهم طبيعة رواد الأعمال.

## ١ - اجمالي نشاط ريادة الاعمال في مرحلة مبكرة في جنوب افريقيا

يعتبر إجمالي نشاط ريادة الأعمال المؤشر الأهم للمرصد العالمي لريادة الأعمال وهو ما يعرف بالانجليزية Total Early-stage entrepreneurial activity (TEA) الذي يقيس النسبة المئوية للبالغين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٦٤ عامًا والذين هم إما رواد أعمال ناشئون أو مالكون ومديرون لمشروع جديد، أي نسبة السكان البالغين الذين يبدؤون أو يديرون مشروعًا جديدًا (Hill, et al., 2022).<sup>٣</sup>

بالنظر الي الشكل رقم ( ٢ ) يتضح ان مستويات نشاط ريادة الاعمال في تحسن فقد سجلت في عام ٢٠٢٣ ١١.١ % بمعدلات نمو ٧٦.٢ % عن عام ٢٠٠٢ التي وصل فيها نشاط ريادة الاعمال الي ٦.٣ % . ويرجع ذلك الي لجوء الكثير إلى ريادة الأعمال بدافع الضرور نتيجة فقد الكثير من الوظائف نتيجة الحرب الروسية الأوكرانية وانتشار وباء كوفيد ١٩ (Mesquita, Tainá , & Lopes, 2024).<sup>٤</sup> وكذلك اهتمام الدولة بدعم ريادة الاعمال وانتشار برامج دعم الشباب والتمويل والتنمية. ورغم ذلك فانها تسجل مستويات اقل من مستويات النشاط العالمي التي بلغت ١٤.٢٩ % في عام ٢٠٢٣.

الشكل رقم ٢ معدل نشاط ريادة الأعمال في جنوب افريقيا



المصدر: <https://www.stellenboschbusiness.ac.za/news/2024-01-31-global-entrepreneurship-monitor-gem-south-africa-20222023-report>

<sup>3</sup> Hill, Stephen, et al. "Global entrepreneurship monitor 2021/2022 global report: opportunity amid disruption." Expo 2020 Dubai. 2022.

<sup>4</sup> Mesquita, E., Townsend, T., & Lopes, E. L. (2024). Entrepreneurship by necessity in times of pandemic: Entrepreneurial motivation and the regulatory focus in explaining the intention to undertake. REGEPE Entrepreneurship and Small Business Journal, 13(1), e2266.

## ٢-لمحة عن رواد الاعمال في جنوب افريقيا

يعد توفير البيانات والخصائص الديموغرفيا من معدل الأعمار والجنس ومستويات التعليم أمراً هاماً لفهم تأثيرات ريادة الأعمال مما يسهل على صنع القرار ووضعي السياسات التخطيط الأمثل والفعال لتحسين بيئة ريادة الأعمال مما يؤدي إلى خلق مزيد من فرص العمل وكذلك النهوض بالأقتصاد.

بالنظر إلى بيانات الجدول رقم (١) تشكل النساء أكثر من ٥٠٪ من السكان البالغين في جنوب إفريقيا ورغم ذلك مازالت نسبة مشاركة النساء في ريادة الأعمال اقل من الرجال، فيما يتعلق بالتعليم، فإن عددًا كبيرًا من رواد الأعمال لديهم مؤهلات عليا حيث بلغت نسبتهم ١٥٪ من نسبة رواد الأعمال بجنوب افريقيا، و ١٩.١٪ من الحاصلين على الدراسات العليا. يُلاحظ انخفاض نشاط ريادة الأعمال في أدنى وأعلى الفئات العمرية وأكثر في النطاقات المتوسطة الثلاث من ٢٥ إلى ٥٤ عامًا. يرجع السبب وراء قلة مشاركة الأعمار الأصغر بسبب قلة خبرتهم وقلة الوقت لتطوير معارفهم ومهارتهم من خلال الخبرة العملية والتعليم وبالتالي بناء الثقة في قدراتهم الخاصة. ومن العوامل المفيدة أيضًا تراكم الموارد الأخرى مثل الشبكات الاجتماعية والمهنية والمدخرات الشخصية والوصول إلى مصادر التمويل الأخرى. وفيما يتعلق بالعرق فإن النسبة الأكبر من رواد الأعمال هم من الأفارقة حيث بلغ عددهم ١٠.٧٪، وأقل نسبة من رواد الأعمال هم من البيض حيث بلغ عددهم ٧٪ ويرجع ذلك بسبب سيطرة البيض على النسبة الأكبر من الوظائف المستقرة في الشركات والمؤسسات الكبرى.

جدول ١ التركيبة الديموغرافية للسكان البالغين المشاركين في ريادة الأعمال بجنوب افريقيا لعام ٢٠٢٢

| النوع   | الذكور                    | ٩.٥   | العمر | ٢٤-١٨  | ٨.٦٪  |
|---------|---------------------------|-------|-------|--------|-------|
|         | إناث                      | ١١.١  |       | ٣٤-٢٥  | ١١.٣٪ |
| التعليم | ما قبل الابتدائي          | ٠٪    |       | ٤٤-٣٥  | ١٢٪   |
|         | الابتدائي                 | ٤.٩٪  |       | ٥٤-٤٥  | ١٠.٥٪ |
|         | الإعدادي                  | ٥.٤٪  |       | ٦٤-٥٥  | ٦.٥٪  |
|         | الثانوي                   | ٨.٤٪  | العرق | أفريقي | ١٠.٧٪ |
|         | ما بعد الثانوي غير العالي | ١١.٧٪ |       | ملون   | ٩٪    |
|         | الجامعي                   | ١٥٪   |       | هندي   | ١٠٪   |
|         | الدراسات العليا           | ١٩.١٪ |       | أبيض   | ٧٪    |

جمعت بواسطة الباحث بالاعتماد على (Bowmaker-Falconer, Meye, & Samsami., 2023.)

<https://www.stellenboschbusiness.ac.za/news/2024-01-31-global-entrepreneurship-monitor-gem-south-africa-20222023-report>

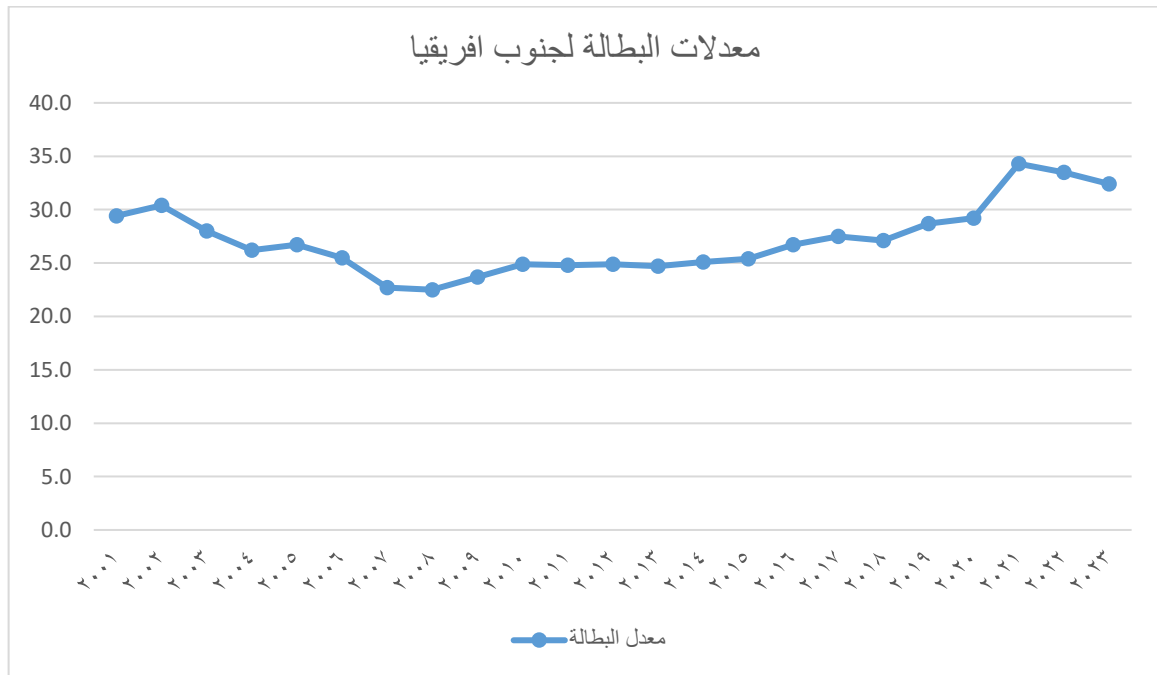
### ثالثاً: مستويات البطالة والفقر في جنوب افريقيا

#### ١- القوى العاملة وخلق الفرص والبطالة في جنوب افريقيا :

تُعد مشكلة البطالة من اكبر المشكلات والتحديات التي تواجه معظم الدول والحكومات وخاصة الدول النامية فذلك كانت من اولويات الامم المتحدة عند وضع اهداف التنمية المستدامة ان يضعوا خلق فرص العمل من ضمن اولوياتهم الرئيسية، فيسعى الهدف ٨ إلى "تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع. فيقدر عدد العاطلين عن العمل في جنوب افريقيا بحوالى ٣٢.٤٪ في عام ٢٠٢٣، وتعد من البلدان التي تعاني من معدلات بطالة مرتفعة. وتتسبب المعدلات المرتفعة للبطالة في تحديات كبيرة في انخفاض المستوى المعيشي الذي يؤدي الي تدهور المعايير المجتمعية وذلك من خلال ارتفاع الانشطة الاجرامية والاضطرابات الاجتماعية.

فبالنظر إلى بيانات الشكل رقم (٢) نجد ان معدلات البطالة في جنوب افريقيا في تغير مستمر بلغت ذروتها في عام ٢٠٢١ بمعدل ٣٤.٣٪ وذلك نتيجة الحرب الروسية الأوكرانية وكذلك أزمة كوفيد-١٩. ثم انخفضت المعدلات بشكل ضئيل بنسبة ١.٩٪ في عام ٢٠٢٣.

الشكل رقم 3 معدلات البطالة في جنوب افريقيا منذ عام ٢٠٢٣-٢٠٠٠



المصدر : جمعت بواسطة الباحث بالاعتماد علي تقارير القوى العاملة الصادرة من وزارة الاحصاء بجنوب افريقيا

[https://www.statssa.gov.za/?page\\_id=1854&PPN=P0211&SCH=73574](https://www.statssa.gov.za/?page_id=1854&PPN=P0211&SCH=73574)

كان أحد العوامل الرئيسية لزيادة معدل البطالة في السنوات الأخيرة هو الآثار اللاحقة للأزمة المالية العالمية التي اجتاحت العالم بين عامي ٢٠٠٧ و ٢٠١٠. ويمكن إرجاع تحدي البطالة إلى جنوب أفريقيا ما قبل الديمقراطية،

حيث بسبب سياسات الفصل العنصري تم حجز الفرص للعرق الأبيض. وعد التحول الديمقراطي في عام ١٩٩٤ بفرص العمل والوصول غير المقيد إلى الاقتصاد للأغلبية ° (Msimanga و Sekhampu، ٢٠٢٠). يتضح تأثير أزمة الكوفيد والحرب الروسية الأوكرانية على معدلات البطالة المرتفعة في جنوب افريقيا التي بلغت ذروتها في عام ٢٠٢١ بمعدل ٣٤.٣٪. ولكن بالنظر إلى معدلات البطالة منذ عام ٢٠١٠ إلى ٢٠١٩ نجد أنها قد ارتفعت بمعدل نمو ٤٤٪ ويرجع ذلك بسبب ضعف النمو الاقتصادي الذي لم يستطع ان يستوعب الوافدين الجدد الي سوق العمل.

## ٢- لمحة عن العاطلين عن العمل في جنوب افريقيا:

إن تكافؤ الفرص والمساواة في المعاملة في سوق العمل هما من صميم العمل اللائق. لا تزال النساء والافارقة في جنوب افريقيا يواجهن تحديات إضافية تعوقهم عن الوصول إلى العمل حيث بلغت معدلات البطالة للرجال ٣٠.٥ % وللنساء ٤٦.٣٪ علي التوالي. فبالنظر إلى بيانات الجدول رقم (٢) نجد ان الحاصلين على التعليم الأساسي يواجهون معدلات بطالة مرتفعة بنسبة بلغت ٣٨.٣٪ وذلك لضعف مستويات المهارات وان سوق العمل يحتاج مستويات مرتفعة من المهارات. حيث ان المستويات المرتفعة من ترك المدرسة في وقت مبكر بين نسبة كبيرة من الشباب الجنوب أفريقي يضعهم في وضع غير موات بشكل كبير في سوق العمل حيث يواجهون فترات بطالة أطول وخطر أكبر للإحباط<sup>٦</sup> (De Lannoy، Graham، Patel، و Leibbrandt، ٢٠٢٠). تعد جنوب افريقيا رابع أعلى دولة على مستوى العالم في معدلات بطالة الشباب التي بلغت حوالي ٦٠٪، ويرجع سبب انتشار بطالة الشباب إلى عدة أسباب منها ان الشباب لا يمتلك الموارد المالية الكافية للانتقال إلى الأماكن التي توجد بها فرص عمل مثل مقاطعتي غوتنغ وكيب الغربية، ضعف المهارات التي لا تتلائم مع سوق العمل، تسرب الكثير من الشباب من التعليم، خوف كثير من أصحاب الشركات بتعيين الشباب (عديمي الخبرة والمهارة) وذلك لصعوبة قوانين العمل التي تصعب عملية تسريح الموظفين<sup>٧</sup> (Derek، ٢٠١٣). يعتبر العرق مؤشر قوي للبطالة والفقر في جنوب افريقيا فبلغت معدلات البطالة للأفارقة ٤٦.٣٪ أي خمس أضعاف معدل البطالة بين البيض التي بلغت ٩.٦٪ وذلك بسبب نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا ما تزال اثاره مستمرة حتي الان التي منعت السكان السود من التعليم وضعف الخدمات العامة والوصول الي الوظائف الجيدة.

### جدول ٢ معدلات البطالة بالنسبة للخصائص الديموغرافية في جنوب افريقيا لعام ٢٠٢٣

|       |                                 |       |       |       |       |
|-------|---------------------------------|-------|-------|-------|-------|
| النوع | الذكور                          | ٣٠.٥% | العمر | 15-24 | 60%   |
|       | إناث                            | ٣٤.٩% |       | ٣٤-٢٥ | ٣٩.٤٥ |
|       | نسبة بطالة الحاصلين علي التعليم | ٣٨.٣% |       | ٤٤-٣٥ | ٢٨.٢% |

<sup>5</sup> Msimanga, T. H., & Sekhampu, T. J. (2020). Perceived Barriers to Employment: A Case of Female Household Heads in a South African Township. International Journal of Social Sciences and Humanity Studies, 12(1), 175-191.

<sup>6</sup> De Lannoy, A., Graham, L., Patel, L., & Leibbrandt, M. (2020). Why is youth unemployment so intractable in South Africa? A synthesis of evidence at the micro-level. Journal of Applied Youth Studies, 3(2), 115-131

<sup>7</sup> Yu, D. (2013). Youth unemployment in South Africa revisited. Development Southern Africa, 30(4-5), 545-563.

|                                         |       |       |  |        |        |
|-----------------------------------------|-------|-------|--|--------|--------|
| الأساسي                                 |       |       |  | ٥٤-٤٥  | %٥٩.٢  |
| نسبة بطالة الحاصلين علي الثانوية العامة | %٣٤.٤ |       |  | 55-64  | %11    |
| نسبة بطالة الحاصلين علي التعليم العالي  | %٩.٦  |       |  | أفريقي | %٤٦.٣  |
|                                         |       |       |  | ملون   | %٣٠    |
|                                         |       |       |  | هندي   | % ٢٠.٣ |
|                                         |       |       |  | أبيض   | % ٩.٦  |
| نسبة بطالة الحاصلين دراسات عليا         | %٢١.٤ | العرق |  |        |        |

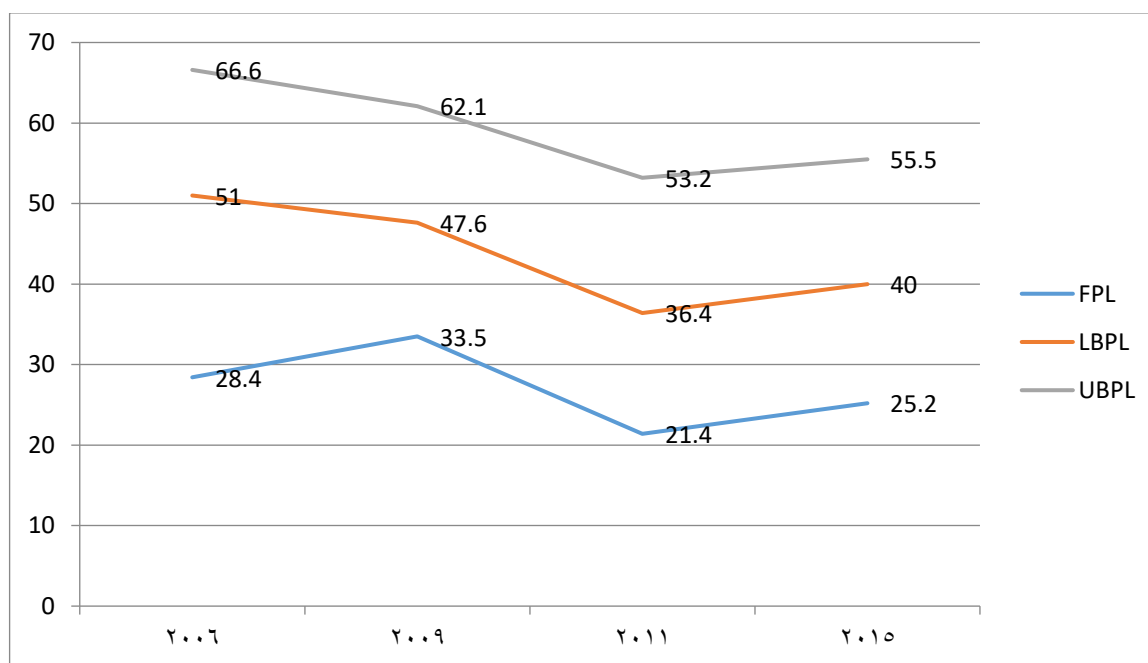
المصدر : جمعت بواسطة الباحث بالاعتماد علي تقارير القوي العاملة الصادرة من وزارة الاحصاء بجنوب افريقيا

(STATISTICS SOUTH AFRICA, 2024) [https://www.statssa.gov.za/?page\\_id=1854&PPN=P0211&SCH=73574](https://www.statssa.gov.za/?page_id=1854&PPN=P0211&SCH=73574)

### ٣- مستويات الفقر ومؤشرات التنمية البشرية في جنوب افريقيا

يعد القضاء علي الفقر هو الهدف الاول من الاهداف السبعة عشر التي وضعتها الامم المتحدة لاهداف التنمية المستدامة, وهو ايضا ما سعت اليه الحكومات المتتالية لجنوب افريقيا بداية من برنامج إعادة الإعمار والتنمية (RDP) عام ١٩٩٤ إلى خطة التنمية الوطنية الحالية: رؤية ٢٠٣٠ (NDP). تسببت سياسات الفصل العنصري وضعف الاداء الاقتصادي الذي ادى بدوره لارتفاع مستويات الفقر الى ٥٥.٥% من السكان عند تطبيق الحد الأعلى للفقر (UPBL) في عام ٢٠١٥.

الشكل رقم 4 نسبة الفقراء طبقا لخطوط الفقر في جنوب افريقيا



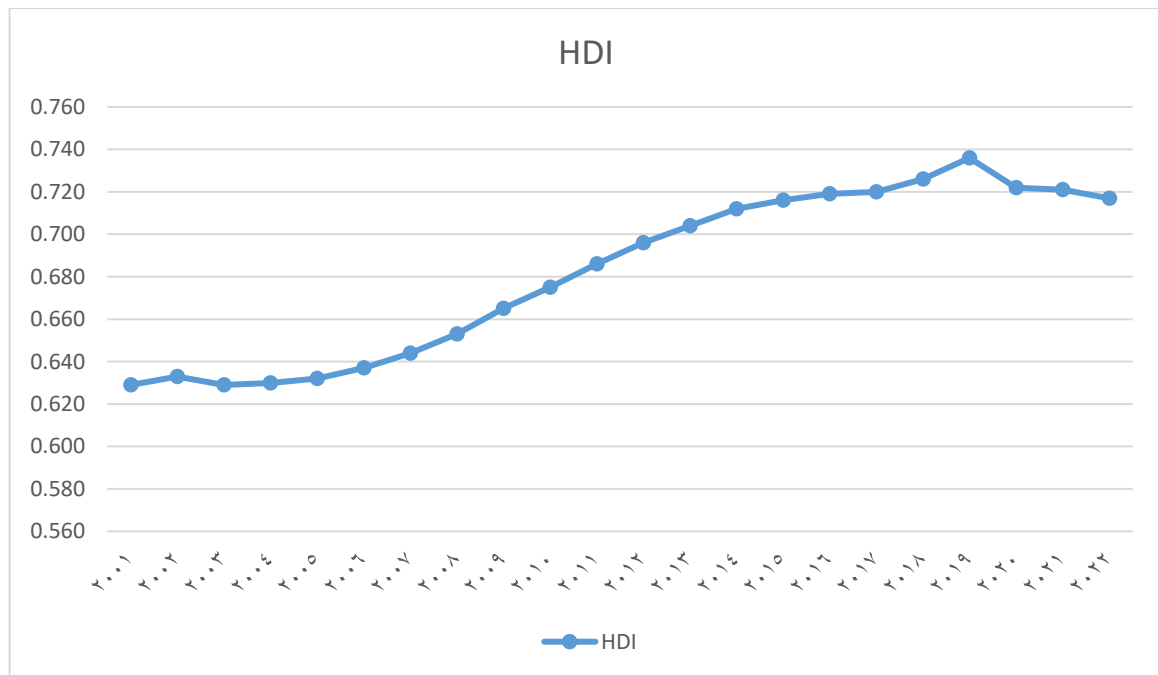
نلاحظ من الشكل رقم (٤) ان تأثير الازمة العالمية لعام ٢٠٠٨ كان شديد القسوة علي هم من يعانون من فقر مدقع بخط الفقر الغذائي (FPL) فقد زادت نسبة اعداد الفقراء من ٢٨.٤ % عام ٢٠٠٦ الي ٣٣.٥ % عام ٢٠٠٩ اي وقع اكثر من ٣.٢ مليون مواطن في فقر مدقع بعد ان كان ١٣٤٤٥ مليون مواطن في عام ٢٠٠٦. أوضح تقرير اتجاهات الفقر<sup>٨</sup> (Statistics south Africa, 2017) ان زيادة مستويات الفقر مرتبطة بمجموعة من العوامل مثل انخفاض معدلات النمو الاقتصادي، والارتفاع المستمر في معدلات البطالة، وارتفاع معدلات التضخم، كذلك أدى ارتفاع اسعار النفط و الكهرباء ادي ذلك الي الحد من إنتاج التعدين والصناعات التحويلية والصادرات مما ادي الي انخفاض مستويات الاستثمار مما أدى لارتفاع مستويات البطالة وبالتالي ارتفاع معدلات الفقر.

#### ٤- مؤشر التنمية البشرية في جنوب افريقيا

إن مؤشر التنمية البشرية هو مقياس موجز لتقييم متوسط الإنجاز في ثلاثة أبعاد أساسية للتنمية البشرية: حياة طويلة وصحية، والوصول إلى المعرفة ومستوى معيشي لائق. تبلغ قيمة مؤشر التنمية البشرية لجنوب أفريقيا لعام ٢٠٢٢ ٠.٧١٧ - مما يضع البلاد في فئة التنمية البشرية المرتفعة - مما يضعها في المرتبة ١١٠ من بين ١٩٣ دولة ومنطقة.

بالنظر إلى بيانات الشكل رقم (٥) بين عامي ٢٠٠١ و ٢٠٢٢ تغيرت قيمة مؤشر التنمية البشرية في جنوب أفريقيا من ٠.٦٢٩ إلى ٠.٧١٧، أي بنسبة تغيير بلغت ١٣.٩٩ في المائة.

شكل رقم ٥ مؤشر التنمية البشرية في جنوب افريقيا ما بين عامي ٢٠٠١-٢٠٢٢



<sup>8</sup> Stats, S. A. (2017). **Poverty trends in South Africa: An examination of absolute poverty between 2006 and 2015** Pretoria: statistics south Africa.

المصدر : <https://hdr.undp.org/data-center/human-development-index#/indicies/HDI> (UNDP , 2024)

على المستوى الإجمالي، تصنف جنوب إفريقيا على أنها دولة ذات تنمية بشرية عالية مع مؤشر التنمية البشرية (Conceição , 2019) . ف منذ عام ٢٠١٠ لم يتحسن نصيب الفرد من الدخل وهو مكون مهم من عناصر دليل التنمية البشرية ، فذلك كان مؤشر التنمية البشرية يتزايد ببطء خلال منذ عام ١٩٩٥ حتى ٢٠١٩<sup>٩</sup> (Gumede, 2021).

#### رابعاً : تحليل SWOT للبيئة الداخلية والخارجية لريادة الأعمال بجنوب إفريقيا

##### ١- تحليل البيئة الداخلية لدور ريادة الأعمال على خلق فرص العمل والحد من الفقر في جنوب إفريقيا

##### ١-١ - نقاط القوة ( STRENGTHS )

- خلق مزيد من فرص العمل حيث تلعب ريادة الأعمال دوراً مهماً في خلق فرص عمل جديدة في جنوب أفريقيا ، في عام ٢٠٢٢، أنشأت الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في جنوب أفريقيا ما يقرب من ٢.٧ مليون وظيفة جديدة، وهو ما يمثل حوالي ٨٠٪ من جميع الوظائف الجديدة التي تم إنشاؤها في البلاد.
- تحفيز النمو الاقتصادي من خلال مساهمة الشركات الصغيرة والمتوسطة في جنوب أفريقيا بنسبة ٤٠٪ في الناتج المحلي الإجمالي.
- اصدار تشريعات وقوانين لدعم ريادة الأعمال مثل قانون (١٠٢ لعام ١٩٩٦ ) لتعزيز وحماية مصالح الشركات الصغيرة والمتوسطة.
- إنشاء هيئات ومؤسسات حكومية لدعم ريادة الأعمال فقامت جنوب إفريقيا بإنشاء وزارة تطوير الأعمال ثم العديد من المؤسسات مثل " IDC - NEF - NYDA - SEFA - SEDA".
- انشاء برنامج الأشغال العامة الموسعة لخلق مزيد من فرص العمل، وكذلك إصدار قانون خلق حوافز ضريبية وهو حافز يهدف إلى تشجيع أرباب العمل على توظيف الشباب الأقل خبرة.
- انشاء برامج حماية اجتماعية للتخفيف من حدة الفقر مثل برامج " دعم الطفل والعجز ومعاش الشيخوخة.
- ارتفاع نسبة نشاط ريادة الأعمال النسائية والشباب ما بين ١٨-٣٥ ما بين عامي ٢٠٠٥-٢٠١٩ ، ويرجع ذلك بسبب ارتفاع معدلات بطالة السيدات والشباب بنسبة ٣٠.٧٥ و ٥٧٪ على التوالي.

ارتفعت النسبة المئوية للبالغين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨:٦٤ يرون فرصاً جيدة لبدء مشروع تجاري من ١٩.٧٪ في عام ٢٠٠١ الي ٦١.٣٪ في عام ٢٠٢٢، كذلك ارتفعت نسبة البالغين الذين يوافقون على أن لديهم

<sup>9</sup> Gumede, V. (2021). **Revisiting poverty, human development and inequality in democratic South Africa.** Indian Journal of Human Development, 15(2), 183-199.

المعرفة والمهارات والخبرة المطلوبة لبدء مشروع تجاري عن نفس الفترة من ٣٠.٤ % الي ٦٣.٧ %، يدل ارتفاع هذه المستويات إلى قدرة السكان على النجاح فى الفرص التى قد تتيح إليهم.

## ٢-١ نقاط الضعف ( WEAKNESS )

- ضعف النمو الاقتصادي فإن مستويات النمو الحالية أقل بكثير من تلك المطلوبة لتحقيق أي من أهداف التنمية الاقتصادية الهامة في البلاد والحد من البطالة والفقر.
- الوصول إلى رأس المال يعد أهم التحديات الرئيسية التي تواجه رواد الأعمال وخاصة أصحاب الشركات الناشئة، كانت حصيلة الشركات التي يزيد عمرها عن خمس سنوات ٩٠٪ من تمويلات الشركات في جنوب افريقيا.
- البنية التحتية الضعيفة حيث تعاني جنوب افريقيا من انقطاع التيار الكهربائي يوميًا مما يتسبب في خسارة في أرباح الشركات الصغيرة وكذلك ارتفاع اسعار الانترنت بشكل فاحش والسرعات ليست كافية بشكل دورى.
- البيروقراطية تعد عملية بدء عمل تجاري في جنوب أفريقيا معقدة وباهظة الثمن، حيث يواجه رواد الأعمال العديد من اللوائح الحكومية التي يجب عليهم الالتزام بها مما يعيقهم عن الانتشار والابتكار.
- عدم المساواة الجغرافية: يتركز الفقر في المناطق الريفية مع محدودية الوصول إلى البنية التحتية والفرص الاقتصادية.
- ارتفاع نسبة اللامساواة فى الدخل تعد جنوب افريقيا واحدة من اعلى معدلات مستويات اللامساواة فى العالم بحسب معامل جيني بنسبة ٦٣٪ على مستوى العالم.
- ارتفاع نسبة البطالة والفقر بين النساء والشباب والسود فى جنوب افريقيا.
- يعمل ثلث المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم فى القطاع الغير رسمى وهو ما يعيق وصولهم للتمويل وهم الأكثر عرضة للخطر "الغلق"
- ضعف المهارات والمستويات التعليمية لبعض الفئات السكانية مثل السود والنساء وذلك نتيجة لارث نظام الفصل العنصري.
- ارتفاع نسبة معدلات التضخم العام بنسبة ٧.٤٪ وهو أعلى له منذ ١٣ عام، مما أدى الى ارتفاع اسعار السلع والخدمات فبالنالي ارتفاع مستويات الفقر وكذلك ارتفاع اسعار السلع الوسيطة فى التصنيع مما يعيق نمو الأعمال التجارية.
- تفتقر العديد من الشركات الصغيرة والمتوسطة إلى تحديد الأولويات والتخطيط المالي، الاستفادة من التكنولوجيا للوصول إلى العملاء، إدارة معظم الشركات من قبل المالكين "المؤسسين" وهم يتسمون بخبرتهم

القليلة فى أنظمة إدارة الأداء البشري, كل هذه الأسباب تؤدي الى ضعف نمو واستدامة الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تخلق المزيد من فرص العمل.

## ٢- تحليل البيئة الخارجية لدور ريادة الأعمال على خلق فرص العمل والحد من الفقر فى جنوب افريقيا

### ٢-١- الفرص ( OPPORTUNITIES )

- هناك فرص متاحة للتجارة الدولية من خلال عضوية فى التكتلات الاقتصادية والاتفاقيات التجارية مثل ( البريكس - تكتل مجموعة تنمية الجنوب الافريقي " SADC " - الاتحاد الجمركى للجنوب الافريقي " SACU ").
- تنامي الطبقة الوسطى: تنمو الطبقة المتوسطة فى جنوب أفريقيا، مما يخلق سوقا أكبر للمنتجات والخدمات الجديدة.
- الاستثمار العالمي: يمكن للاستثمار الأجنبي فى القطاعات الرئيسية أن يخلق فرص عمل ويحفز النمو الاقتصادي، مما يفيد المجتمعات الفقيرة.
- التنوع الثقافى والعرقى فى جنوب افريقيا مما يتيح المزيد من الفرص والاستثمارات لرواد الأعمال.
- التكامل الإقليمي: يمكن لزيادة التكامل الإقليمي من خلال الاتفاقيات التجارية أن يفتح أسواقاً جديدة للشركات فى جنوب إفريقيا، مما يؤدي إلى خلق فرص العمل وتقليل نسبة الفقر.

### ٢-٢ التهديدات ( THREAT )

- التغير فى المناخ يمكن أن تؤدي حالات الجفاف والفيضانات وغيرها من الكوارث المرتبطة بالمناخ إلى تعطيل الإنتاج الزراعى وتشريد العمال وبالتالي ارتفاع مستويات الفقر.
- التغيرات الاقتصادية العالمية مثل الركود والتضخم تتسبب فى عرقلة نمو الأعمال التجارية مما يؤدي إلى فقدان الوظائف وزيادة الفقر وخاصة بالنسبة للفئات السكانية الضعيفة.
- تفاقم التوترات الجيوسياسية فكان لتأثير الحرب الروسية الاوكرانية كبير على اسعار الغذاء والطاقة مما أدى الى ارتفاع نسب الفقر داخل جنوب افريقيا.
- كان لتأثير فيروس الكوفيد ١٩ المستجد اثر بالغ على الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تعذرت فى الوصول الى الأموال وحيث قامت ١٦٪ من الشركات بتسريح ١٠ موظفين مما أدى إلى ارتفاع مستويات البطالة.
- ارتفاع اسعار الفائدة العالمية التي تتسبب فى ارتفاع تكلفة الديون فى الأسواق الناشئة مما ينتج عنها زيادة فى معدلات نسبة الفقر.

| عوامل مساعدة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | عوامل معيقة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |              |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------|
| <p><b>نقاط القوة (S Strengths)</b></p> <p>١- تخلق ريادة الأعمال مزيد من فرص العمل</p> <p>٢- تحفز ريادة الأعمال النمو الاقتصادي</p> <p>٣- إصدار تشريعات وقوانين لدعم ريادة الأعمال</p> <p>٤- إنشاء هيئات ومؤسسات حكومية لدعم ريادة الأعمال</p> <p>٥- إنشاء برنامج الأشغال العامة الموسعة لخلق مزيد من فرص العمل</p> <p>٦- إنشاء برامج حماية اجتماعية للتخفيف من حدة الفقر</p> <p>٧- ارتفاع نسب السكان الذين يرون ريادة الأعمال فرصة جيدة لوظيفة، وكذلك ارتفاع نسبة المهارات</p> | <p><b>نقاط الضعف (W Weaknesses)</b></p> <p>١- ضعف النمو الاقتصادي</p> <p>٢- صعوبة الوصول الى التمويل للشركات الناشئة</p> <p>٣- ضعف البنية التحتية</p> <p>٤- البيروقراطية عائق لبدء عمل تجارى</p> <p>٥- تركيز الفقر وعدم المساواة فى مقاطعات معينة</p> <p>٦- ارتفاع نسبة اللامساواة فى الدخل</p> <p>٨- ارتفاع نسبة البطالة والفقر لدى النساء والسود والشباب</p> <p>٩- يعمل ثلث المشاريع فى القطاع الغير رسمى</p> <p>٩- ضعف نمو واستدامة الشركات لضعف الخبرة والمهارات لمالكها</p> <p>١٠- ضعف المهارات والمستويات التعليمية لبعض الفئات السكانية</p>                                          | عوامل داخلية |
| <p><b>O (Opportunities) الفرص</b></p> <p>١- عضوية جنوب افريقيا في التكتلات الاقتصادية والاتفاقيات التجارية</p> <p>٢- تنامي الطبقة الوسطى، مما يخلق سوقاً أكبر</p> <p>٣- توافر مناخ لاستثمار</p> <p>٤- التنوع الثقافى والعرقى مما يتيح المزيد من الفرص والاستثمار لرواد الاعمال</p> <p>٥- يمكن التكامل الإقليمي من خلال الاتفاقيات ان يفتح اسواقاً جديدة، مما ينتج المزيد من فرص العمل</p>                                                                                      | <p><b>T(Threats) التحديات</b></p> <p>١- التغير فى المناخ، الذي قد يتسبب فى تعطيل الانتاج الزراعى وتشريد العمال وبالتالي ارتفاع مستويات الفقر</p> <p>٢- تفاقم التوترات الجيوسياسية مثل الحرب الروسية الاوكرانية</p> <p>٣- التغيرات الاقتصادية العالمية مثل الركود والتضخم مما يتسبب فى ضعف نمو الأعمال</p> <p>٤- الكوارث والابوئة العالمية مثل أزمة الكوفيد ١٩ التى تسببت فى ضعف الطلب وبالتالي فقدان الوظائف التى تتسبب فى ارتفاع البطالة والفقر</p> <p>٥- ارتفاع اسعار الفائدة العالمية التى تتسبب فى ارتفاع تكلفة الديون فى الأسواق الناشئة مما ينتج عنها زيادة فى معدلات نسبة الفقر.</p> | عوامل خارجية |

### خامساً : النتائج والتوصيات :

#### وقد خلصت هذا البحث الي عدد من النتائج والتوصيات ولعل من ابرز هذه النتائج :

- ارتفع مستوى نشاط ريادة الأعمال في جنوب افريقيا من عام ٢٠٠١ الى عام ٢٠٢٣ وذلك بسبب دعم الدولة لريادة الأعمال وانها ملجأ الكثير من العاطلين والفقراء للحصول على فرص العمل.
- ارتفاع مستويات البطالة والفقر لبعض الفئات مثل النساء والسود والشباب والأقل تعليماً.
- تسبب ضعف النمو الاقتصادى وكذلك أزمة فيروس كوفيد ١٩ والحرب الروسية الاوكرانية فى قلة الطلب وارتفاع مستويات البطالة.

- ما زالت سياسات الفصل العنصري تأثيرها واضح على بعض المناطق والفئات السكانية بارتفاع مستويات الفقر وارتفاع معدلات عدم المساواة في الدخل التي بدورها أثرت على صعوبة الحصول على الوظائف.

### ومن أبرز التوصيات:

- لا ينمو اقتصاد جنوب إفريقيا بالسرعة الكافية لاستيعاب العدد السنوي المتزايد للباحثين عن عمل، من المرجح أن يدفع ارتفاع معدلات البطالة وخاصة الشباب إلى زيادة الأعمال بدافع الضرورة.
- يواجه رواد الأعمال مشكلة كبيرة في التمويل يمكن للحكومة الجنوب أفريقية تعزيز الوصول إلى رأس المال من خلال توفير برامج القروض والمنح والحوافز الضريبية.
- تعتبر جودة القوى العاملة ومستويات التعليم والتدريب واحدة من أهم أسباب ارتفاع مستوى النشاط الريادي في أي دولة، تعاني القوى العاملة في جنوب إفريقيا من ضعف مستوى المهارات والتدريبات وخاصة الشباب، يجب على حكومة جنوب إفريقيا الاستثمار في التعليم والتدريب لإعداد الشباب لبدء أعمالهم التجارية الخاصة.
- يجب على حكومة جنوب إفريقيا الاهتمام بإنشاء حاضنات الأعمال وخاصة في المقاطعات التي تنتشر بها معدلات الفقر والبطالة ، حيث أنها تقوم بتقديم النصح لرواد الأعمال وخاصة المبتدئين من خلال برامج تساعد على الإدارة والمحاسبة والتسويق والمبيعات وأبحاث السوق.
- لا يزال "الروتين" أمر مرهق لما يمثل مشكلة على الرغم من تأكيد العديد من المؤسسات على الحاجة إلى القضاء على البيروقراطية وتسهيل بدء عمل شخص ما.
- تمكين الفئات الضعيفة: إعطاء الأولوية للبرامج التي تلبي الاحتياجات المحددة لفئات المهمشة، مثل النساء والأطفال والأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية "الايدز".
- معالجة عدم المساواة: معالجة الأسباب الجذرية لعدم المساواة من خلال إصلاح الأراضي وتحسين الوصول إلى التعليم والموارد.

### المراجع:

- Ariane De Lannoy ،Lauren Graham ،Leila Patel و Murray Leibbrandt. (٢٠٢٠). Why Is Youth Unemployment So Intractable in South Africa? A Synthesis of Evidence at the Micro-Level. *Journal of Applied Youth Studies*. ١٣١-١١٥ ،
- Bowmaker-Falconer, A., Meye, N., & Samsami., M. (2023.). *Entrepreneurial Resilience during Economic Turbulence 2022/2023*. South Africa.: Stellenbosch University: Stellenbosch,.
- Conceição , P. (2019). *Beyond income, beyond averages, beyond today: inequalities in human development in the 21st century*. New York: the United Nations Development Programme.
- Gumede, V. (2021). Revisiting Poverty, Human Development and Inequality in Democratic South Africa. *Indian Journal of Human Development*, 183-199.
- Hilda Tebello Msimanga و Tshediso Joseph Sekhampu. (٢٠٢٠). PERCEIVED BARRIERS TO EMPLOYMENT: A CASE OF FEMALE HOUSEHOLD HEADS IN A SOUTH AFRICAN TOWNSHIP. *INTERNATIONAL JOURNAL OF SOCIAL SCIENCES AND HUMANITY STUDIES* 12(1). ١٩١-١٧٥ ،

- Hill, S., Somers, A. I., Coduras, A., Guerrero, M., Roomi, M. A., Bosma, N., . . . Shay, J. (2022). *Global Entrepreneurship Monitor 2021/2022 Global Report: Opportunity Amid Disruption*. London: the Global Entrepreneurship Research Association, London Business School.
- ILO. (۲۰۱۹) *World Employment and Social Outlook: Trends 2019*. Geneva: International Labour Office.
- LOW, S. (2009). DEFINING AND MEASURING ENTREPRENEURSHIP FOR REGIONAL RESEARCH: A NEW APPROACH. *Defining and measuring entrepreneurship for regional research: A new approach*. Urbana, Illinois, USA: University of Illinois at Urbana-Champaign.
- Mesquita, E., Tainá, T., & Lopes, E. L. (2024). Entrepreneurship by necessity in times of pandemic: Entrepreneurial motivation and the regulatory focus in explaining the intention to undertake. *REGEPE Entrepreneurship and Small Business Journal*, 13(1), e2266.
- Statistics south Africa. (2017). *Poverty trends in South Africa: An examination of absolute poverty between 2006 and 2015 / Statistics South Africa*. Pretoria: Statistics south Africa.
- STATISTICS SOUTH AFRICA. (2024). *P0211 - Quarterly Labour Force Survey (QLFS), 4th Quarter 2023*. Pretoria: STATISTICS SOUTH AFRICA.
- Stats SA. (2023). *STATISTICAL RELEASE P0441 Gross domestic product Fourth quarter 2022*. Pretoria: Statistics South Africa.
- UNDP . (2024, 12 16). *Human Development Index (HDI)*. Retrieved 09 29, 2023, from UNDP: <https://hdr.undp.org/data-center/human-development-index#/indicies/HDI>
- Van Praag, Mirjam, C., & Versloot, P. H. (2007). What is the value of entrepreneurship? A review of recent research. *Small business economics*, 351-382.
- Yu Derek. (۲۰۱۳) Youth unemployment in South Africa revisited. *Development Southern Africa*-۵۴۵ , ۵۶۳